

تاج العروس من جواهر القاموس

مُصَامِصٌ ما ذاقَ يَوْماً قَتّاً ... ولا شَعيراً نَخِيراً مُرْفَتّاً .
" ضَمْرُ الصِّفَاقَيْنِ مُمَرّاً كَفَتَا وقيل : كُمَيْتٌ مُصَامِصٌ : خَالِصٌ في
كُمَيْتَتِهِ . يُقَالُ : " إِنْزَهُ لِمُصَامِصٍ " في قَوْمِهِ " أَيْ حَسِبُ زَاكِي "
الحَسَبِ خَالِصٌ فِيهِمْ . ومنه : فَرَسٌ وَرَدٌ مُصَامِصٌ إِذَا كَانَ خَالِصاً في
ذَلِكَ . " والمَصِيصَةُ كَسَفِينَةٍ : القَصْعَةُ " نقله الصَّاعَانِيُّ عن ابن عَبَّادٍ .
مَصِيصَةٌ بلا لام : " د بالشَّامِ " وقيلَ : هو ثَغَرٌ من ثُغُورِ الرُّومِ ومنه
الإمامُ أَبُو الفَتْحِ نَصْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ دُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ المَصِيصِيِّ
آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عن الخَطِيبِ والسَّامْعَانِيِّ . قال الجَوْهَرِيُّ : " ولا تَشْدُدُ "
" ومَصِيصُ الثَّرَى : النَّدَى من الرِّمْلِ والتُّرابِ " . واقتصر في
التَّكْمِيلَةِ على النَّدَى هكذا على وَزْنِ سَمَا . " ومَصَّةُ المَالِ بالضَّمِّ :
مُصَامِصُهُ " أي خَالِصُهُ . " ووَطِيفٌ مَمْمُوصٌ : دَقِيقٌ " كَأَزَّهٌ قَدَّ مُصٍّ وهو
مَجَازٌ . " والمَمْمُوصُ كَصَبُورٍ : طَعَامٌ من لَحْمٍ يُطْبَخُ وَيُنْزَقَعُ في الخَلِّ "
وقيلَ : يُنْزَقَعُ في الخَلِّ ثمَّ يُطْبَخُ ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عنه
: " أَزَّهٌ كَانَ يَأْكُلُ مَمْمُوصاً بَخْلٍ خَمْرٍ " . " أَوْ يَكُونُ " المَمْمُوصُ " من
لَحْمِ الطَّيْرِ خَصَّةٌ " كما أَنَّ الخَلْعَ من لُحُومِ الأَنْعَامِ خَصَّةٌ . وفي
الصَّحاحِ : والمَمْمُوصُ بَفَتْحِ المِيمِ : طَعَامٌ والعامَّةُ تَضُمُّهُ وعِبَارَةٌ
النِّهَايَةِ تَقْتَضِي أَزَّهَ بضمِّ المِيمِ فَإِنَّهُ قالَ : وَيُحْتَمَلُ فَتَحُ المِيمِ
وَيَكُونُ فَعُولاً من المَصِّ . المَمْمُوصُ : " المَرُوءَةُ تَحْرِصُ على الرِّجْلِ عِنْدَ
الجَمَاعِ " عن ابنِ عَبَّادٍ وقيلَ : هي السَّتِي يَمْتَصُّ رَحِمُهَا المَاءَ . قيلَ
المَمْمُوصُ : " الفَرَجُ المُنْشَفَةُ لَمَّا عَلَى الذَّكَرِ من البِلَّةِ . ج مَمَائِصُ "
عن ابنِ عَبَّادٍ . " والمَمْمُوصَةُ والمَمْمُوصَةُ : المَرُوءَةُ المَهْزُولَةُ "
الثَّانِيَةِ عن الزَّمَخْشَرِيِّ : واقتصرَ أَبُو زَيْدٍ على الأُولَى وزَادَ : من دَاءِ
قَدَّ خَامَرَهَا كما رَوَاهُ ابنُ السِّكِّيتِ عَنْهُ وَزَادَ غَيْرُهُ : كَأَزَّهًا مُصَّتً
وهو مَجَازٌ . " والمَمْمُوصَةُ : المَضْمُوصَةُ " . يقالُ : مَمْمَصَ فَاهُ وَمَضْمُوصَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ المَمْمُوصَةَ بطَرْفِ اللِّسَانِ
" والمَضْمُوصَةَ بالفَمِّ كُلِّهِ وهذا شَبِيهُ بِالْفَرْقِ بين القَبِيصَةِ والقَبِيصَةِ . وفي
حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ " أُمِرْنَا أَنْ نُمَمِّصَ مِنَ اللَّبَنِ ولا نُمَضِّصَ " . هُوَ

من ذلك . ورَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ " كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ مِصَّا
 غِيَّرَتِ النَّارُ وَنُصَمِّمُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُصَمِّمُ مِنَ التَّمْرِ " . فِي حَدِيثِ
 مَرْفُوعٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ " مُصَمِّمَةٌ الذُّنُوبُ " أَيْ " مُصَحِّصَتُهَا " وَمُطَهِّرَتُهَا . وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَعِنْدِي مَعْنَاهُ أَيْ مُطَهِّرَةٌ وَغَاسِلَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْعَرَبُ
 الْحَرْفَ وَأَصْلُهُ مُعْتَلٌّ أَيْ فَهُوَ مِنَ الْمَوْصُومِ . وَمِنْهُ نَخْنَخُ بِعَيْرِهِ وَأَصْلُهُ
 مِنَ الْإِنَاخَةِ . وَخَصَّصَتْهُ الْإِنَاءُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ . وَإِنْ نَسَمَّا أَنْزَلَتْهَا
 وَالْقَتْلُ مُذَكَّرٌ لِأَنَّ نَسَمَةً أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ أَوْ أَرَادَ خَصْلَةً مُصَمِّمَةٌ
 فَأَقَامَ الصِّفَةَ مُقَامَ الْمَوْصُوفِ . " وَتَمَصَّصَهُ " إِذَا تَرَشَّصَ فِيهِ . وَقِيلَ :
 " مَصَّصَهُ فِي مُهْلَةٍ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : امْتَصَّ
 الرُّمَّانَ وَغَيْرَهُ : مَصَّصَهُ . وَالْمُصَصَّاتُ وَالْمُصَصَّاتُ بِضَمِّ هِمَّا : مَا
 تَمَصَّصَتْ مِنْهُ . وَمَصَّصَ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ نَالَ الْقَلِيلَ مِنْهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَالْمَصَّانُ بِالْفَتْحِ : الْحَجَّامُ لِأَنَّ نَسَمَةَ يَمَصُّ . قَالَ زَيْدَادُ الْأَعْجَمِيُّ يَهْجُو
 خَالِدَ بْنَ عَتَّابٍ بْنَ وَرْقَاءَ :
 فَإِنْ تَكُنِ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرُهَا ... فَمَا خُفِضَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ
 قَاعِدُ